



بسم الله الرحمن الرحيم
وطلعت على سيدنا محمد وآله وعجبوا

عند الاختتام مبارك الله على من علم منكم في هذه الساعات المباركة

علم علامة الحرية البهامة فاطمة عفيفي سبيح

الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

اعلم وبغض الله وإياديه العلمانية المحمديّة التي من غنم قلب السمايك البشريّة
بأثرها جليليّه للتشبيح علمه الحكيم به كمال العلم وهو انفق الحروب والكلار منه
ونزل المجاهد به تحصيله يقال به الاثر الاول **عظيم** الاثر في الزم ايضا الفاضل انفق
ميراثه الحكيم على الله عليه صلح وبالحلولة الراسخ به احكامهم وافضيتهم ولا
تقتصر على رأيك فكل الفسحة كانه به حروب ابد فكله كما اريد بينا نحن نطعم مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذ سمع جليته الرجال فقال ما شأنكم فقالوا استجئنا الى الصلاة فقال
اذا اتيتم الصلاة فليكنكم بالسكينة بما ادر كنتم يصلون وما فعلتكم فاجابوا ما نصد
بالسكينة بل انما نحن في هذا البراءة كذا الزكوة وغيره لانه يتفرد
بنفسه فقال تغفل عليكم انفسكم واجيب بل ان اسما لا يعكس وان كان حكمها في التقوى
والفرع حكم لا يعكس انتم هم بمجاهد الان البلاء تزد به معمولها كثير اخر الله عليكم
به لضعفها في العمل بتعدي جرو عادت ابطال اللان الى الميعول فالله الرضى
وغيره كما نقله المبرر المانع وبه الحديث عليكم برخصة الله وبعليته بالصرح وعلينكم
بغيره اليه وراجع ما نقله المصريح به بابه المختار مطارد به علمه في عصور حيث
فقال به حروب وسلكم يستكم بعليته بالصرح ما انا بالصرح مبتكر من خزانة والامانة فقال
عظيم يا مبرر يا المنعم في الصبر للعلية والثانيك علم علمه من مولاة ام المؤمنين ام
سلمة فقال **هنا** حروب **عظيم** وبعيهم من الامانة فكل الاثر انما هو من ابا سيرين
بفك مع انك امثله به الاثر الحكيم اليه على استعماله بكلام السلك والمختار
استعماله به المروي بحلفه سره كذا من هو عا او من هو عا وعليه وكذا اثر الحروب

والخبر

لان الله تبارك وتعالى اخبركم بعزائوته فقال يا ادم ان هذا عذرك وانك لا تفرجك ولا يفرجك
 الجنة فتسفر من طلع العرو وما حلف واكتفى من النصيحة ما اظهره ولا يجرى بعمره وفع
 من الامام بعزائوته بما يجب ان يارب القدير بان سينا ادم عليه الصلاة والسلام
 ما اكل من الشجرة نصريفا للمعروف ووسوسته وبمينه وانما اجتهدهم في الاشارة الى قوله
 سبحانه ولا تقر يا هذا الشجرة فتكرنا من الطائفة علم الشجرة المعينة بالشجرة كما ان
 شجرة علم حقيقتهما ولم يجلها علم الجازر وتكون المفسر الى النوع لا الجازر خلاص الاصل
 ومن الجازر الى الحريك وهو ان طر الس عليه لم اخذ ذلكا وصريا بينا الشريعة وقال
 طهرا من ذلك لانك انت حرام على ذكرهم وكذا الحريك لاخر وهو ان طر الس عليه ولم توضح
 مرة مرة وقال طهرا وضوء لا يقبل الله الصلاة الا به واذا علمت ذلك كنهه ان المفسر
 الس هو الشخص حقيقته لا النوع مجازا وهو استعمال اللفظ في غير ما وضع له وعليه
 بكان الترمذي يقول بعزائوته عنك بعض البعض من سينا وشماله الكريمة واخلافه
 البقية طر الس عليه لم يكان ذلكا ونزل اليهود في تحصيل حركته وعدم الفاعلة منه
 لانه نجا له تسك به وعصية له التكا الس وهو الذي الفو تقربا به رب العالمين
 ويرحم الله القائل **دي الشرح محسوسا اشار** نعم المحكية البقية **الخطاب**

لا تخلف على الحريك واخلافه بالاراي اليك والحريك **شعار**

دي الشرح وتعتبر فيك ومنه وما امر والا بيجبر والاسم بملحني لم الذي اذ عبا
 دتعم باجتماع اصولها ومروعتها خلافا للنظر واليهود بغير اخذوا البروم واخلفوا
 بالاصول والمرجئية بالاعكس لما علمت ان الذي له محله منها الخطاب ومنه قوله سجا
 ند ذلك الذي القيم ان الحساب الصحيح وكذا قوله طر الس عليه لم الكمية من ان نفسه
 وعمل للمعروف والحق من اتبع نفسه فلهذا منس على الس لا ملني **منها الترميز**
 كفوله تعلم ان الس الذي الخلص الى الترميز الخلص الى الرب **منها الجزاء كفوله** تعلم
 بمرئيه فيهم الله **دي** بينهم الخطا اذ جزاءهم وفوله وان الذي لرافع اذ الجزاء وافهم يوم

الغياصة

القيامته وقوله ملك يوم الدين وقوله وانك لم ينزل وقوله ليس
حصادك يرمط ما زرعت وانما يردان البعث به ما جاءه من داسي
وقوله الاخر خذ الحريك الصبيح عنه كما يري البعثي يسر
ومنها الكرامة ومنه قول زهير
لبي حلفت بورد بن اسير بديت حمرو وحلت بيند قسر
اي بكماعة عمرو ومنها التلوة كقوله تعلم رويت لكم الاسلام دينه ومنها الا سلام كقوله
سجانه ان العربي عند الله الاسلام ومنها السياسة كقوله ذاء الاسلام
لا كارب عك لا ارضت به حبب عنه ولا ائت ذيلنا بتخروني
ومنها الديار والاسلام والاحسان كما به حريك جبريل اخبرني عن الديار اخبرني عن الاسلام
اخبرني عن الاحسان فليما انصرف قال البشير طر الله عليه ولم ردوكا علمير واسئلكم ذلك عليه
الصلاة والسلام هنر جبريل جاء يعلم الناس دينهم يجعل التلاوة ديننا وبه المشر
البعي والرياء التلاوة خرافة عرك ونظها البعض فقال
معاه انت للرياء جسي معها بخن جلهما ان كشت طاب بكته
حساب وتوحيه جزاء وكاعة وملة اسلام سياسته دولة
وزيد عليها جامع التلاوة وهو شول روح القدس غير البرية
وزاد عليها السبر خيت به سره الاربعي النورية واجمع ان تعلقك غرض بذكر كل
الحريك دينه لانه وسيلته الى حمة العباداة والكاعة وحكم الوسيطة حكم مفسرها وكاعة
العلم وتوحيه ولا عرك ريل جاهد به اسلمه واجنبه على كل احد فدر علمت ان العلم يشه
مستمكنة على انكرا الله هي مستنيرة ومزاجية ومرجعها الى التلاوة بلاء التي محكمته وستة
فلا يمتة ومريضة عكادته وهنر هو العلم المقصود بالقرات وفن ذلك طر الله عليه ولم العلم
تلاوة التي محكمته وستة فلا يمتة ومريضة عكادته فدر علمت انه الاشراف من العلم
شمرا العلم فمعلمه موهوب واكتسبه بلاء اكتسبه هو بذكر بلا بجاهرة ولا اخبره ارباب

يقول ان من جعل كل امر معلوماً عليه دينه وجعله متكاملاً فلا يشاء وحرفه بجعله
انظر اذ ليس هو قوله **حتى** وانما هو معلوماً كما بعثه وفهم عليه ان من الاستيعاب
لها الصواب **ثم** ان كان الصواب انما يعرف على العمل فلا يستعظام لا يقال ان الله
التعليق خاص بالاعمال العلم والظن وبمعموليات كما يدعيه بعضه شرار المتكلمين
فولما والشرع التعليق قبل خبره ان لا يشاء فنقول نص الحنفية علم ان كان كما يكون في
المعموليات يكون به واحد كما يكون في الاعمال العلم والظن يكون به سببها اعطاء السبب
حكم مسببه كمال التعليق **ثم** واحد قوله وما ادراك ما الحافضة وقوله وما يدريك
علمه يري ان الله لا يستعظام كما ذكر السير يكون في عقود الجملة ونص

ثم الترجع بدل العمل **ثم** **ثم** ونترج ترفعاً نهلاً

ثم تترك للشك ولا يستعظام **ثم** ويجب الاعطاء بلاء فسام

ومثل له فقال بعثه لا يثق ويعتد على عمله تارك بعض ما يوجب اليق ويقوله على
الامر عليه ولم يعلم انما علمناك جازاً او اعلمناك **ثم** ومثله في سببها التفران هما
السلوك والنظر قوله سبحانه يسئلونك ماذا احل لهم وقوله اني اري في المنام اني
اذ بك جانظر ماذا ترى **ثم** نقل تفسير المحرر في هذا رطل السيد الطوسي بنفسه او جرح الخبر
وعلم ان جرح الخبر على وجه امر الى بيان ذلك جازاً علم انهم قالوا ان النظر اذ كان به السجرات
يتعدى بنفسه كقولنا تعلم ما ينظر من **ثم** لا يجتنب واحد وكفران نفرت زياره في
المعاني يتعدى **ثم** كمال حكم الله في سيرة ابراهيم الخليل على نبينا وعليه الصلاة والسلام
بقوله فينظر نكرك في النجوم **ثم** علمها في مصباح الايمان في التفسير لم يفسر
ان النجوم مع ان النظر يتعدى **ثم** كمال قوله تعلم سيرة موسى لما قال رب ارنا انظر اليك
فقال لا ترانه **ثم** انظر الى الجبل واجيب بحواريبك طابا التسليم او يا نعم الاول
في بعضه ان كمال قوله تعلم **ثم** واذا يدعيهم افرادهم **ثم** والى الله والنظر بعثي
التفكير كقولنا تعلم او لم ينظر واذا ملكوت السموات والارض **ثم** رابع ما يدل على سر العلم

انه هو الغر النورث عن الانبياء فالعظم عليه صل العلماء ورثة الانبياء واول الانبياء لم ير نورا
ديكرا ولا ذريه وارثا ورثوا العلم بهي اذنك اخبر بخلق واعلم وانزل فقال العلماء اهاهم الانبياء
لاهل البيت كالحمد العلم وتحصيله بنيت طائفة لاهل الغر ورثت علمهم صل على محمد وآل محمد
ديكرا ولا ذريه وارثا مجتمعا في شجرة سرافيم كل النما بستانه ويعشوا به غائبة الا عشا لان اولي
الانسان بلا ثلث الا نوارب ونسج بعلومهم من انفسهم في ذلك الارث ونسجهم واليه ويعضوا
عنهم مع غائبة جلالته ونهايته شريف ولا ينسجهم في ذلك احتياجهم لادب مع العلي
والتواضع لهم والجلوس بين ايديهم لان التواضع خلقا شريف وهو خلقه صل على محمد وآل محمد
ومرهم وانسج عليهم وقال لهم سبحانه وانك اهل خلق عظيم روي انه صل على محمد وآل محمد
اهل بيته ولا عابد سلكه فقال بعض المخاضين علي بن عفا وقال انفسه وعلني لخلقها وقال
واخره علي بن عفا وقال مولانا رسول الله صل على محمد وآل محمد وعلى جمع العجب فقالوا يا رسول
الله لانك لم تكن ذلك فقال ان الله يفضي العبد ان يتخير بين اعدائه ولا سيما التواضع مع اهل
العلم لان التواضع لهم هو الحقيقة تواضع لمولانا رسول الله صل على محمد وآل محمد خلقا
ونوارب كما قال عمارون الرشيد لا بد من اربعة الضرب المصاحب للماء على يدك وهو لم يعرفه فقال
في يجب علي يدنا فالوا انما هي في الرشيد ما شئتكم ذلك فقال له الرشيد ارجب في الحقيقة
علي يد رسول الله صل على محمد وآل محمد في الحقيقة في ابد نعم ان علي بن الحسين كان يذهب
في يدك اسلم بمجلسك لا خفر عنه بغيرك لدارت سيرة الناس وارضاهم تذهب بغيرك العبد
بمجلسك اليه فقال العلم يتبع حيث كان وسى كذا في الصفة عن ابي عبد الله رضي الله
عنه فقال لما بقدر رسول الله صل على محمد وآل محمد فقلت لرجل من الانصار هلم فليصحبك اعداب
رسول الله صل على محمد وآل محمد فانه اليوم كثير فقال وا عجبا لك يا ابي عبد الله تنرى الناس يتقربون
اليك وبالناس في اعداب رسول الله صل على محمد وآل محمد فيهم فقال فتركتهم وارضيت اسك
عن الحديث بان كان لي سفينة الحريق عن الرجل فليكنه بلاب وهو فليكن ما توسر اللب
فيخرج فيراند فيقول يا ابا عبد الله اني ارسلت اليك فليكنك فليقول بل اني اعد

ان اتيك جاسلند على الحديث بعد ذلك لا تطل حتى رواه وقد اجتمع الناس حولي يستلوه
 نني فيقول هذا البقي كذا اعقل منه وكذا ابي عباس رضي الله عنهما يقول ذلك كما لبا
 جعزت مكلوبه وتذكر فضيحه مع السيرة يزيد ثلث ولايزال الخير في هذا الامه الى يوم
 القيامة بعضي الحديث لا تترك كما يعقده من امته كما هي في علم الحق الذي هو من خد العلم حتى
 يلقي امر الله قال ابو حنيفة في علمه يتيسر

لم ينف بعدك الخلال وفيما وارثوا غرر حديث العلماء
 ما نقصت ابراهيم وادبك في الناس ملاهي انفسا وبقي
 نصير نمر البرد ايات حقا في الرضا حثرت في حجة المصروف بالفرع
 دامت لربنا بعدا في كل حجة من النبي اذ جوات ولم تنزع
 شح اعلم ان اهل العلم لا يول اعني احباب مولانا رسول الله صلى الله عليه وسلم على علمه على ما نوا كلهم
 عرو ولا يرضون عنهم بلا اشكال لقوله صلى الله عليه وسلم احبابي كالنجوم يا ايها القارئ اعلم انهم
 تحم التلا بعرو ثم تاجعوا التلا بعين لقوله صلى الله عليه وسلم احبوا فرقة ثم التزموا بغيرهم ثم التزموا
 بغيرهم ومن سخطهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا بفضيلة فلا يتوفد متوفعا الاخر
 عنه قال الرازي ثم طار الناس بعد ذلك على ثلاث اقسام عالم بالله غير عالم به وامر
 ونوا هي عالم به والامر والنوا هي غير عالم بالله عالم بالله وبامر ونوا هي عالم به
 وهو عبد استولت المعرفة لا الهية على قلبه بشار مستغفر فانه سكره اجماله وجملة
 الكبرياء بلا يتعرج لتعلم علم الاكلام الا ما لا يولد واما التلا فيظهر اثاره بغير الحرام
 والكل لا كنه لا يعرف اسرار ملك الله ولا يفيض قلبه رغبة واما التلا فيظهر اثاره بغير الحرام
 بغير اجماله على امر المشترك بين عالم المعفورات وعالم المحسوسات بغير تارة مع الله
 بالحبسة والتعسيرة وتذكر مع الخلق بالشفقة والرحمة باذ ارجع في ذكر الله وخرجه
 الى الخلق كما مر منهم كوا حرمهم وهذا سبيل التمرين والصرف في هذا التفصيل
 هو المشاكلة بقوله صلى الله عليه وسلم يا ايها جميعا منكم العلماء ورجال الحكماء واعجب

الكبرياء وفي رواية جالس الكبرياء بالمراد من سلك العلماء ايدى الله ومن قوله خالك
 الحكيم بالعلم ومن قوله واجب الكبرياء بالعلم وبذلك علمه قال شفيق البليخ
 ولك واحسن دعواه التامة تلك علامات كونه العارف بالله ومن قوله كونه ذا كبر الله بالعلم
 لا بالقلب وكونه خائفا من الخلق وفي الرب وكونه مستجيبا عن الناس في الظاهر غير مستجيب
 عن الله في الباطن الشارة كونه خائفا من الرب لا من المعصية كونه مستجيبا عن الله
 وكونه حيا به مما يظهر على قلبه من المميزات والعلامات كونه يعلمها لا كونه
 اخرى كونه جالسا على البحر المحترق بين عالم الغيب وعالم الشهادة وكونه معلما للغير في
 لا ولي وكونه محتاجا الى الله وهو لا يحتاج اليه قال شفيق البليخ وكل العالم با
 له ولا علم له ولا رايه بل المحض لا يرى ولا ينفى وكل العالم بالعلم بغيره كونه لا يرى ولا ينفى
 وتلك تفيض وكل العالم بالعلم بالعلم كونه لا يرى ولا ينفى وكل العالم بالعلم بالعلم
 ولا ينفى العلم كونه لا يرى ولا ينفى العلم كونه لا يرى ولا ينفى العلم كونه لا يرى ولا ينفى
 وما اجتماعه لا لكلا من الرجل **عن كونه** اما البحار والبحر والبحر والبحر والبحر والبحر والبحر
 واما اخبر قنطرة تتعدى للمعقول التامة بحر البحر وهو له البحار يتبعه جده كان لغرض
 البحار وزنه الحسية او المعنوية معى كقولك اخبرت المال او العلم من زيد ومن التامة
 ما هنا وتلك بالباء اذا كانا بعض الشاغل كقولك اخبرتم بيده وتلك بالباء اذا كانا
 بمعنى عاقبه كقولك تعلم وكلا اخبرنا بغيره اعدا فبذلك وتلك كونه لا يرى ولا ينفى
 بعض اهل كونه كونه تعلم معصرا رسول ربهما فلهذا اخبرنا رايته وسفوان معى
 دينكم ما تتصور به لان العلم هو روح العبادات كما كانا ثبات بدوي علم به جسم بالروح
 وفي الحركية التعبد بغير علم بحار الحكمة هو وفهمنا ان الله لا يعبر به بجهل وحسب
 لمختار العلم انما هو خفي اجتماع فيه الزهر والورع ولا تغلقه والعباد انما يكف لا خيرا
 ولا يكف الا ولنا قال اما مثل ذلك رضوا الله عنه اذ ركت بهنك البقرة افراما لا تستعفى
 بغير التماس البكر لسفوا فلهذا العلم والحديث لا نعلم الزهر والنفس خروا الله والزهر

والفتوى تحتاج إلى علم واتقان فلا إله إلا الله معبود سوى الله لا يزال الله معبودا
 العلم على الكبر لم يأت إلا بالعلم على سبيل ما وسرانا محمد وآله
 وتناخير من فروع العلم بشتى الأقسام ومبدأ كبير وفيه الغيل هذا يستكمل العلم أن يفرد
 العلم ليس يفعله كالأطباء يفرقونه بين فروع العلم ومبدأ كبير وفيه الغيل هذا يستكمل العلم أن يفرد
 أن يتجرى العلم على استعانت ديانتهم وكلمات أهلهم وتختلفت شيعتهم وكثرت مروجهم
 وعرفت محبتهم وكلامهم أحسن تعليل وأجود تعليل ولا يربح الطالب في زيادة العلم مع نفسه
 في ورع أو دين أو غير ذلك من الأمور والتميز من التغير في المصهورين وترك العلم في الغالب
 بغير عروا ذلك من الكبر وجعل عليه الحمد لأن الحكمة ظالمة المومنين ينفقها حيث وجب
 فلا يفتنيها حيث ظهر بها بل كان الغالب من جوان البركة ما لا يجمع بين العلم والتحصيل من
 جهته لا هم وإن اختبرت أحوال السلف والتقدم لم يبق النفع يحصل غالباً والعلاج يترك غالباً
 إلا إذا كان للمصنف نصيب من التقوى والإصرار على نعم المصليته دليل ظاهر فلا يترك العلم بغير طالب
 العلم التفرع للشرع بل يفتنهم الأقرب والأقرب أن يترك العلم بالآخر الضرب لا مصيته الجهل لا بد
 بغيرها مصيته بل نصر العلماء على أن لا يترك العلم بغير شرع والمصداق الكبرى أو شرع الفناء
 أو شرع الشهادة بل يترك العلم بغير ذلك أمثل أهل ذلك الزمان ولا يترك العلم بغيره
 لا يطع الناس بغيره لا سراً لهم ولا سرّاً إذا جهل العلم سادوا
 على العلم لا يفتن من العلم من السوء عزلاً طريفاً يتشبهه لا تجار يتقوله على قدره
 يزداد الخلق كلوة والحر سراً وبهم العلم الفاسد

- لها حيلة السوء إذا كان على قدر ما له بالخبرة المحلوس
- هو أحد فروعها بعبوديتها وهو وهزارده مخلص
- فلو نبذ أو عينة بكلمة كتاب الوعداء كتاب ما فخره لم
- قلب بذكر الله الغمر روضة وواحد بالظهر طار من بابه
- ما منبت العرود كنبت غيرك ولا ستر المسك كيرج البهت

عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما انت الخصال لا من خلقت

هنا وقد علمت ان الباب الذي ختم به الترمذي في كتاب التكميل هو باب رتبة صلوات الله عليه
والمعروف وكرم ووجوهه وكنهه واخفاؤه اعمى رايه باطلا وطاعه المعلومه مما ذكره بغيره اذ حقيقته
ولا يحتاج الى تفسيره راي البعض منها بغيره اذ كماله وهو متعلق بالتفسير واخفاؤه اذ
الراي حصل على الكثر لا على كنهه والراي لا يخفى كما قال ابو جهم

عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما انت الخصال لا من خلقت

لما خفي به الكثر والكبر والكبريت الاحمر والوجه الكريم جنة المعارف يحيط بالطارف
بالنظر اليه ما عسى رأت ولا اذ سمعت ولا فكر فلعل بغيره لما علم انه كماله اعمى رايه
يألف اليه بمجرد ما يتشكل بين يديه وينظر اليه ليكشف بالعارف والحكم التي لا يفتقر اليها
الاعلماء والعلماؤا وهي عيسى السعادة وفردا المحوي جل جلاله كما قال طاج المطا
مر ثم دنا حتى رايه الا لظها بعينه بخا طيله سفاها

عن رايه بغيره اذ رايه اوهما مرتبة عظيمة وخصو صيته مجتمة لم تثبت لاحد من الدنيا ولا
نكون لاحد من تلك اصحاب جنود الله وملائكته ليلته الاسراء على سرور المشقة بغيره
رجع به عن انواع الجمال وضروب الجمال والكمال وجبريل عليه السلام يكسوه به بغيره
الملائكة شويها بغيره وتخيلا لامر وكان رؤساء الملائكة يفتخرون اجتماعهم سراهي
فرجيم ولطف الكمال بنو الله سيرة موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام يروي عام الصلاة
لغيره رويته من رايه وفرسان سبعون الفا من الملائكة حو لانا جل جلاله في النزول الى
الارض لينظر اليه لما علموا انه اكرم المخلوق على ربه وانه رايه فيهم رايه اذ رايه الكمال
الكلبر لا وليه يغيبون في مشاهدته صلوات الله عليه وسلم حتى قال ابو العباس المرسى لو احببت
عن رسول الله صلوات الله عليه وسلم ما عدت نبي من المسلمين ماله اذ ردت يد اخي
ان ترى هذا الجبل لا عظم والكفر لا يخفى عليك بل قال الباقون انهم كذبوا في الخبر الميرسي
الصلاة على النبي النبي وطول من صمد رايه في ذلك سبعين مرة اللهم صل على محمد وآل محمد

